

ARABIC LANGUAGE

Paper 2 Reading and Writing

8680/22

May/June 2019

1 hour 45 minutes

INSERT

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

This Insert contains the reading passages for use with the Question Paper.

You may annotate this Insert and use the blank spaces for planning.
This Insert is **not** assessed by the Examiner.



اقرأ هذه التعليمات أولاً

تتضمن هذه الكراسة نصي القراءة لاستعمالهما مع ورقة الأسئلة.
يمكنك أن تستعمل هذه الكراسة والأماكن الفارغة فيها كمسودة للتخطيط لإجاباتك.
لا تُصحح هذه الكراسة من قبل الممتحن.

This document consists of 3 printed pages and 1 blank page.

اقرأ النص 1 في هذه الكراسة، ثم أجب عن الأسئلة 1، 2، 3 في ورقة الأسئلة.

النص 1

ثقافة الحوار وأثرها في تربية الأبناء

ثقافة الحوار عادة مكتسبة تُعرَس في الطفل وتكبر معه، لتصبح واحدة من طباعه وسلوكه. فالقدرة على الحوار تفتح الأفق على التحليل والتفكير بطريقة منطقية ومن خلالها يسعى المرء لإثبات وجوده وتعزيز خطاه، وهذا الأمر يشجّعنا على إدخال ثقافة الحوار في بيوتنا، وفي المؤسسات التربوية والثقافية.

وثقافة الحوار هي أسلوب الحياة الذي يُفترض أن يكون سائداً بين الآباء والأبناء ليكون عاملاً مُدعماً للتفاهم، وركيزة أساسية للانسجام والتعايش والاتفاق على صيغة تقبل الآخر مع أفكاره وثقافته، واحترامها مهما كانت متناقضة مع أفكار الآباء والأمهات. ومن هذا المنطلق نرى أن ثقافة الحوار تؤسس لعلاقة ناضجة العناصر، وثيقة العرى بين الآباء والأبناء، علاقة يُخيم عليها التواصل والتفاهم، ويتعلم الأبناء من خلالها أساليب المناقشة الهادئة البعيدة عن التزمّت والعناد. وبهذا تتعمق لديهم قنوات اجتماعية إيجابية تؤهلهم للتكيف مع المجتمع.

ولما كانت ثقافة الحوار تعني احترام الرأي الآخر فهي حتماً ستقود إلى احترام الذات الإنسانية للأبناء، فلا نفرض عليهم آراءنا بوصفنا آباء مُجربين، علمتنا الحياة الكثير. وإنما نساعدهم على أن تتأصل فيهم هذه العادة الحميدة التي تمكنهم من التمتع بثمار نتائجها، وذلك عبر مساهماتهم في الحوار. وعندئذ تتحقق الصورة الجميلة التي رسمها المثل الشعبي عن مستقبل العلاقة بين الآباء وأبنائهم (إذا كبر ابنك فأخه) أي اتخذه أحاً لك، وتعامل معه في إطار هذا المفهوم لتنشأ علاقة دافئة بين الطرفين.

بهذا السلوك نمهد للدخول إلى عالم الأبناء الخاص، وذلك لمعرفة احتياجاتهم وتسهيل التعامل معهم مما يساعد الآباء على تنشئة أبنائهم تنشئة سوية. وتحت مظلة الحوار تنمو شخصية الأبناء نمواً متوازناً، وتتعلم ثقافتهم بأنفسهم، فأراؤهم تُحترم وتُناقش بجدية مما يولد لديهم الدافع إلى التفكير السوي بعيداً عن التعليمات والإملاءات، فيصِلون إلى أهدافهم ببطء ومحاكمة عقلية فتعنتي حياتهم بثروة من التجارب والخبرات.

ولتفادي بعض المخاطر يجب الحرص على بقاء قنوات الحوار مفتوحة، وجسور التواصل ممدودة بين الآباء والأبناء، وأتوه بالحوار المتجدد والمتطور الذي يواكب روح العصر ومعطياته. لذا أنصح أن يعيش الآباء عصر أبنائهم، وأن يروا الحياة بمنظار مشترك، ويناقشوا الأمور بفكر يساير عصرهم، ويتفاعلوا معه بعقل منفتح، وسعي حثيث للإمساك بخيوط التفاهم المشترك.

وللحوار طرق تختلف باختلاف من نتعامل معه وناوهره، وهذا هو الأمر الذي يجب أن يعيه الآباء. ويجب أن تكون البداية من الأسرة، من الوالدين اللذين لا بد أن يكونا صداقة من نوع خاص مع أبنائهم، لبث الطمأنينة في قلوب أبنائهم، وليشعروا أولادهم بأنهم مهما قالوا، ومهما فعلوا يستطيعون الاستمرار في التحوار والإفصاح عن آرائهم بدون خوف وبشكل منفتح.

الجزء 2

والآن اقرأ النص 2 في هذه الكراسة، ثم أجب عن السؤالين 4 و5 في ورقة الأسئلة.

النص 2

الحوار العائلي

يتعرض الأبناء خلال مراحل أعمارهم إلى مواقف تتعلّق بمستقبلهم المهني والتعليمي. ويحتاجون في أحيان كثيرة إلى البوح لأسرهم بما في نفوسهم طلباً للمشورة، والاستماع إلى رأي صائب يضعهم على الطريق الصحيح. ولكن ماذا لو كان الحوار غير موجود بين الأبناء والآباء؟ وهل يستفيد الأبناء أو الآباء من ذلك؟

بعض الآباء لا يتعاملون بمنطق الحوار مع أبنائهم ولكن يفرضون ويملون عليهم آراءهم وأفكارهم وطريقة حياتهم الاجتماعية والأكاديمية. فبعض الآباء الصارمين يجبرون أولادهم على الالتحاق بالمدارس والنوادي الخاصة لأنها لا تتسامح مع تباطؤ التحصيل العلمي فهي مؤسسات تفرض رسوماً باهظة وتسلّك منهاجاً يحدّ الأطفال على أن يكونوا مغرورين ومتكبرين على أقرانهم في مدارس أخرى. ولأنها أيضاً تشجّع على الاندماج الثقافي والاجتماعي الراقى كما أنها تجعلهم أكثر نجاحاً من آبائهم.

يفرض بعض الآباء القوانين على أولادهم مثل عدم الاختلاط مع أولاد جيلهم وذلك لحمايتهم من المشاكل الاجتماعية. وبالرغم من أنّ البعض يعتبر هذا الأسلوب خطأً وصارماً لا ضرورة له؛ إلا أن الأبناء يصبحون أكثر اعتماداً على النفس وأكثر تقوفاً من زملائهم. فهم يجتهدون في الدراسة وعندما يكبرون تتكوّن لديهم شخصية قوية ولا يتأثرون بمن حولهم. وهم يسعون لتحقيق أعلى المراتب دون إضاعة الوقت باللغو والعلاقات غير المفيدة. فهؤلاء يقدّرون قيمة الوقت وقيمون صداقات مع من يستطيع مجاراة مستواهم المهني والاجتماعي.

قالت الخبيرة جود: "هناك أمور حدثت في حياتي، منها أن أسرتي لم تستمع إلى وجهة نظري، أو لم تأخذ بها، وكان السبب في بعض المرات أنني ما زلت صغيرة ولا أعي مصلحتي، ومرات لأنّ الأمر كان يتعلّق بارتباطات إخوتي المستقبلية، أو بتغيير مهنتهم. هناك أوقات كان يمكن أن أتناقش فيها مع والديّ دون مشكلة، لأنّ أسرتي متعلّمة ومتفّعة ومتفهّمة لطبيعة هذا العصر. ولكن تربيتنا على عدم الحوار حدّت من ذلك فأجبرت على أن أدخل كلية الطب دون الأخذ بوجهة نظري بعين الاعتبار. وأنصح أن يأخذ الآباء بمنطق الحوار بشكل مستمر وأخذ رأي أبنائهم في اختيار قراراتهم. فكل أسرة تتعامل مع أبنائها حسب وعيها الاجتماعي، فيكون للحوار عدّة أساليب، والصواب كما يرى عدد من التربويين ألا ينصاع أحد للضغط، ولعل المرونة وحسن الاستماع إلى الآخرين تقدم مبدأً تربوياً قابلاً للتطوير فكرياً وهذا يعني الخضوع للنقاش وتبادل الآراء ووجهات النظر."

إنّ النظرة الاجتماعية التي تربي عليها بعض الأولاد والتي لا تسمح لهم بممارسة الحوار وإبداء الرأي داخل الأسر لكونهم يعتبرونه تدخلاً في شؤون الكبار ستؤدي إلى نتائج سلبية. وبالرغم من أن لها بعض الفوائد إلا أنّ بعض الأسر لديها وعي كامل وإدراك لأهمية الحوار وتلقينه لأبنائهم منذ الصغر لكي يمنحهم الثقة بالنفس والإحساس بأهميتهم وأهمية رأيهم الشخصي ويمنحهم فرصة في اختيار ما يخصّهم بشكل عام وتعويدهم على إبداء رأيهم في بعض الأمور التي تتناسب مع سنهم.

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge Assessment International Education Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cambridgeinternational.org after the live examination series.

Cambridge Assessment International Education is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which itself is a department of the University of Cambridge.